

المرأة في الفضاء Women in Space



استكشاف الفضاء

هو استخدام علم الفلك وتقنيات الفضاء لإستكشاف الفضاء الخارجي.[١]وتتم عملية استكشاف الفضاء عن طريق كلا من الرحلات المأهولة والرحلات الآلية. واستكشاف الفضاء حالة جديدة لم يعهدها الإنسان قبل عصر الفضاء أي في النصف الثاني من القرن العشرين) حيث كانت دراسة السماء تتم من الأرض ومن خلال هذه الحالة توافرت مصطلحات جديدة تتعلق بالفضاء مثل غزو الفضاء، ريادة الفضاء، ملاحه الفضاء، السفر في الفضاء.

تاريخ استكشاف الفضاء

وحلم استكشاف الفضاء حلم قديم راود الإنسان منذ القدم ولم يستطع تحقيقه وحققه الخيال وقصص الكتاب ولم يصبح الخيال حقيقة إلا بأكتشاف الصواريخ وحين تطورت وتوافر معها أجهزة علمية وتكنولوجية مناسبة أطلق أول قمر صناعي الى الفضاء. فكان القمر الصناعي الروسي (سبوتنك ١) الذى أطلق في ٤ تشرين الأول-أكتوبر سنة ١٩٥٧م أول جهاز فضائي حقيقي يحقق فكرة استكشاف الفضاء.

وتوالى الإطلاقات الفلكية وتنوعت فأطلق سبوتنك ٢ في ٣ تشرين الثاني -نوفمبر سنة ١٩٥٧م حاملا كلبة التجارب (لايكا) ثم أطلق الأمريكيون قمرهم الصناعي الأول (اكسبلورر ١) في ٣١ كانون الأول-يناير سنة ١٩٥٨م ثم جرى تسابق بين الأمريكيين والروس للمزيد من العمل على استكشاف الفضاء ومعه المزيد من الشهرة والقوة.

مركبات الفضاء

ثم جاءت مرحلة دراسة الكواكب البعيدة (فى بداية السبعينيات) فأرسلت مركبات بيونير وفوياجير لدراسة المشتري وزحل وأورانوس ونبتون وبعض أقمارها مقدمة معلومات وصورا لم يحلم بها إنسان.

محطات الفضاء

وفى أثناء ذلك ظهر نوع آخر من المركبات الفضائية فظهرت (محطات الفضاء) ساليوت الروسية سنة ١٩٧١م وسكاى لاب الامريكية سنة ١٩٧٣م وتبعتها محطات مماثلة ومن خلالها استطاع الفضائيون البقاء مددا طويلة في حالة إنعدام الوزن استعدادا لرحلات فضائية طويلة المدى وإجراء تجارب علمية لرحلات أكثر تطورا. ثم أطلقت أنواع مختلفة من الاجهزة الفضائية فأرسل السابر جيوتو سنة ١٩٨٥م ليقترب من نواة مذنب هالي في ظهوره الاخير وأطلقت سوابر أخرى لدراسة أنواع الإشعاعات القادمة من المجرات وأعماق الكون وقدم القمر الصناعي كوبي الذى اطلق سنة ١٩٩٠م معلومات رائعة عن الإشعاع الذى نشأ بمولد الكون وقدم تلسكوب الفضاء هابل سنة ١٩٩٠م معلومات رائعة عن حالات لولادة نجمية وأرقاما مذهلة عن أعماق الكون. وهكذا معلومات وأرقام ومفاجآت مثيرة.